ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Assist. Prof. Dr. Hossam Mahmoud Sabbar

College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
hossammahmood@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Creativity
Development
Emotional
Self-awareness
personality.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 19 Sept 2022
Available online 15 Mar 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Self-Awareness and its Relationship to Emotional Creativity among University Students

A B S T R A C T

Self-awareness is one of the qualities that the personality lacks, and the development of self-awareness in the individual enables him to understand himself and the different life situations and that his emotions serve as a warning bell that directs human life to an unusual situation, the current research aims to measure the level of self-awareness and its relationship to the creative awareness among university students , and other goals that the researcher seeks to achieve through the current paper. The number of the research sample was (150) wale students. The researcher prepared a tool to detect self-awareness**,** as he followed the necessary steps to extract and stability and reliability coefficient using the Alpha Cronbach method reached (0,84) for the first administration, as for the second research tool, the researcher adopted the emotion creativity scale prepared by AL Jomaile (2016) as stability coefficient reached (0.86) for this tool, which is a good stability coefficient .

After the research found the validity and reliability coefficients for the current variables, the tow scales ware applied to the current research sample, and after collecting the tow information forms, the data was treated statistical by (spps) .

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.2.1.2023.15

الوعي الذاتي وعلاقته بالأبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. حسـام محمـود صبـار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

ان الوعي الذاتي هو احد الصفات التي تفتقر اليها الشخصية وان تنمية لدى الفرد تمكنه من فهم ذاته ومواقف الحياة المختلفة ، وان الانفعالات هي بمثابة جرس الانذار الذي يوجه حياة الانسان الى وجود حالة غير اعتيادية تتطلب ردود فعل غير اعتيادية ، ويهدف البحث الحالي الى قياس مستوى الوعي

الذاتي وعلاقته بالوعي الابداعي لدى طلبة الجامعة، واهداف اخرى يسعى الباحث لتحقيقها من خلال البحث الحالي . و بلغ عدد افراد عينة البحث (150) طالبا ، قام الباحث بأعداد أداة للكشف عن الوعي الذاتي أذ قام باتباع الخطوات اللازمة لاستخراج الصدق والثبات ، بلغ معامل الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباخ (0.84) هذا بالنسبة للأداة الاولى ، أما بخصوص أداة البحث الثانية ، فقد تبنى الباحث مقياس الابداع الانفعالي الذي اعدته (الجميلي : 2016) إذ بلغ معامل الثبات (0,86) لهذه الاداة وهو معامل ثبات جيد. وبعد ان قام الباحث بإيجاد معاملي الصدق والثبات لمتغيري البحث الحالي تم تطبيق المقياسين على عينة البحث الحالي ، وبعد جمع استمارتي المعلومات عولجت البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss)

الوعي ، الذاتي ، الانفعالي ، طلبة ، مواقف ، الصفات

مشكلة البحث:

لقد شهد العالم بصورة عامة وبلدنا بصورة خاصة تطورات وقفزات سريعة شملت مجالات عدة ، وقد سعت مختلف الشعوب والامم على مواكبة هذه التطورات لبناء مجتمعاتها ، فأصبح الانسان المحور الاساسي في تلك التحولات .

لقد حظي موضوع الوعي الذاتي باهتمام الدارسين والمهتمين بشكل واسع في وقتنا الحاضر ، ونتيجة للتغيرات التي طرأت على المجتمعات من الناحية الاجتماعية والتكنلوجية ، زادت الضغوط التي تواجه الطلبة واشتدت المشكلات وتنوعت مصادرها ، مما زاد من معاناتهم ، ومن ثم اصبح وعي الانسان بذاته ضرورة ملحة في وسط هذه التعقيدات اليومية والتطور المعرفي المتسارع .

إن معرفة الانسان لذاته ونفسه والشعور بها وإدراكها ينبع من ملاحظة الانسان لنفسه ، وإدراك مشاعره كما يعيها ، أن تأكيدنا في هذا البحث على الوعي الذاتي وادراك المواقف ينطوي على عمل شيء ما ، فعلاقة الفرد بذاته علاقة جوهرية بحد ذاتها وتبرهن على أهمية الفرد في نفسه ، وانها تعبير ابداعي عن الطاقات التلقائية لدى الشخص الذي يعبر عنها شعوريا بتأمله وتفكيره ومواهبه ، وقدرته على مواجهة المواقف اليومية وحل مشكلاته بطريقة ابداعية .

وعندما يشعر الفرد بضعف الامن ، وليس لديه الوعي الكافي بذاته فإنه يواجه صعوبة في التواصل مع واقعه وشعوره بعدم التكامل والثبات في الشخصية ، وربما ينفعل بصورة غير معقولة اجتماعيا ، بحيث تواجهه احداث لا تنسجم مع واقعه ، وتتولد لديه صعوبات في التعلم .

وإن الافكار والعواطف الخاصة بالأفراد غالبا ذات تأثير عميق جدا في تصوراتهم الذهنية اكثر من تقدم سلوكياتهم ، وفي الواقع ان الصورة الذاتية تبقى مدة طويلة حتى عندما يكون السلوك قد تغير جذريا .

ولقد حصلت تطورات معرفية في علم النفس إذ تحول الاهتمام من دراسة الجانب السلبي للانفعالات على انها معوق للعمليات العقلية المعرفية الى دراسة الجانب الايجابي للانفعالات وتوظيفها في حل القضايا التي تهم الفرد والمجتمع لا سيما في مجال التربية والتعليم .

وهناك عدة مؤشرات تؤكد ان وجود الابداع الانفعالي في حياتهم اليومية يتمثل في الفروق بين الافراد في القدرة على استيعاب وفهم وادراك مشاعر الآخرين .

ان للإبداع الانفعالي تضمينات في النظريات الاجتماعية والنفسية ، ويعد الابداع الانفعالي من العمليات العقلية المميزة التي تحدد شكل الاستجابات للمثيرات الخارجية بناءعل ى ما يعي من معلومات ومعرفة في ذلك الموقف الذي يتصل ببعض المهارات المعرفية مثل حل المشكلات ، وعمليات التفكير ، واتقان اللغة التي تحدد وتعزز كيفية نمط الاستجابة الانفعالية.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن الوعي الذاتي وعلاقته بالإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، اذ ان ما اصاب المجتمع العراقي من احداث جسام وضغوط مستمرة لأعوام عديدة اثرت بشكل مباشر على المنظومة العقلية والانفعالية للمجتمع بذاته بصورة عامة وطلبة الجامعة بصورة خاصة .

اهمية البحث :

ان لمرحلة الشباب اهمية خاصة ، لأنها تعد من اهم المراحل التي تعمل على بناء وتنمية المجتمع ، فهذه الشريحة تمثل عمود المجتمع الذي لا يمكن الاستغناء عنها لانهم يتمتعون بالطاقة والحركة اللازمة للنهوض بالمجتمع وتنميته وتطوره ، فالشباب الذين يتمتعون بالعلم والمعرفة لهم الدور الفعال في مستقبل البلد وتطوره ، فهم قادة المستقبل بقوة آرائهم ونضجهم الفكري .

ان اهمية الوعي الذاتي تظهر بشكل واضح في مجال التعلم والتحصيل ، وهو جزء من النفس ومعرفة الذات والانتباه اليها ، وتمثل الذات واجهة الشخصية ، لانها الجزء الواعي الذي يتفاعل مع العالم الخارجي ، فتتولى عملية التفاعل المجتمعي ومهمتها الادراك والتفكير والتكامل الشخصي والاجتماعي ، بحيث تدرك الاعمال والنتائج وتفكر فيهما (الشمري : 12:2000)

والافراد المتميزون غالبا ما يكون لديهم وعي ذاتي بما يفكرون به ، وتكون ثقتهم بأنفسهم عالية ولديهم القدرة على ادارة مشاعرهم وانفعالاتهم وتوظيفها بصورة ايجابية مما يسهم في تفاعل وانسجام اجتماعي ثم مواجهة المواقف وضغوطاتها النفسية والعاطفية والتربوية.

ويرى (بيرلز : 1970) ان عملية الوعي الذاتي تتطور وتنمو عبر توسيع مجالاته ، وانه عملية التعرف على ما نفكر ونشعر به وما نفعله عن طريق مباشر يقود الى ادراك الفرد لذاته وتنظيمه .(الخالدي وآخرون : 177:2009)

ان الذات ليس شيئا موروثا لدى الافراد ، وإنما يتشكل من خلال التفاعل مع البيئة التي ننشأ فيها ، وعبر مراحل النمو المتواصلة ، كما ان الوعي بالذات يبدأ صغيرا عند بداية الحياة ، ثم ينمو ويتطور حسب البيئة التي يتعامل معها ، وعن طريق الخبرات والمواقف التي تواجهنا اثناء عملية تكيفنا مع البيئة المحيطة ، وهذه المواقف هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة ، لكن اثر هذه الخبرات والمواقف لا يقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية ، وانما يشمل الافراد عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية .

وإن المدى المحدد لاستقرار الوعي الذاتي للفرد بفعاليته الذاتية أثناء ممارسته للخبرات قد يتوقف على بعض المحددات ، منها فكرة الفرد المسبقة عن نفسه ، وعن إمكاناته ومعلوماته التي يمتلكها ، ووعيه الذاتي بأفكاره ومشاعره ، وادراكه لحجم المواقف التي تعترضه ، والجهود الذاتية التي يبذلها في تلك المواجهة .(الزيات :2001: 491)

ومما تقدم تظهر اهمية دراسة كل من الوعي الذاتي وعلاقته بالإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة على انهما متغيران يستحقان الدراسة والبحث ، وذلك من خلال الكشف عن العلاقة بينهما ، ومن خلال اهمية الاهداف التي يحاول الباحث الوصول اليهما ، فضلا عن اهميتهما في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية .

وقد وجد (منصور:2001) في دراسته التي تناولت التفاعل بين المكونات العاملية للوعي وعلاقتها بالذكاء وبعض العمليات المعرفية ، واشارت نتائج الدراسة الى وجود وعي عام بالواقع ، وان هناك تفاعلا دالا احصائيا بين مكونات مكونات الوعي ، والى التفاعل بين هذه المكونات وبعض العمليات المعرفية.(منصور:165:2001)

وذهب (كيركجارد) الى اهمية ادراك الفرد ووعيه بذاته وقدراته ، إذ انه بدون هذا الوعي للذات سيعيش بطريقة عشوائية ، ولكي تكون لحياة الفرد معنى لا بد من ان يواجه مواقف الحياة بطريقة جديدة

، فالإنسان لا يشعر بأهميته الا من خلال وعيه لذاته وإدراكه لها ، وعليه ان يختار لذاته وقبول المسؤولية تجاهها .(العزة : 149:2001)

وتعد الانفعالات وسيطا وميسرا للعمليات النفس معرفيه والانشطة الابداعية ، فهناك تفاعل بين المعرفة والانفعال إذ الانفعالات لها دور كبير في الجوانب المعرفية وزيادة قابلية الفرد في التعامل مع المواقف اليومية وتحليلها وتنظيمها لتكون متوافقة مع تلك المواقف .

وهناك مؤشرات تؤكد وجود الابداع الانفعالي يمارسها الافراد بشكل يومي في حياتهم وتتمثل في الفروق بينهم في القدرة على استيعاب وفهم وإدراك المشاعر الخاصة بالفرد او بالاخرين ، وكذلك في التباينات الثقافية في الانفعال ، وكذلك القدرة على التعبير عن الانفعالات النادرة الحدوث وإدارتها او تغييرها ونموها لدى الافراد بمرور الوقت ، وتزداد اهمية الابداع الانفعالي من العمليات العقلية المميزة ومن خلال تأكيد النظرية الاجتماعية على المحركات المعرفية التي تحدد شكل الاستجابات للمثيرات بناء على ما يحضر من معلومات في تلك اللحظة والتي تتصل ببعض المهارات المعرفية وعمليات التفكير ، واتقان اللغة التي تحدد كيفية نمط الاستجابة الانفعالية . .(Averill&Tomas:1991;343-353)

وان الانفعالات لها اتصال مباشر بحياة الانسان ولها دور فعال ومهم ، فالانفعالات بحالتها المتوازنة تعمل على زيادة دافعيته واستثارته الى العمل وتعطي السلوك قوة وتزيد من نشاط تفكيره ، وخصوبة خياله وتساعده في تنظيم خبراته ، وكذلك الانفعالات تحدد وتوجه السلوك الذي يسهم في استمرارية الفرد في الحياة .(بدوي :2011 :2)

وهذه الاهمية تأتي من خلال علاقته بالتعبير الانفعالي والمخزون المعرفي إضافة الى تأثره بعوامل عديده منها الفروق الاجتماعية والفردية في الجوانب الانفعالية .

ونظرا لأهمية الابداع الانفعالي تناولته العديد من الدراسات وقد اشارت تلك الدراسات الى ارتباطه بمتغيرات كثيرة فقد اظهرت دراسة (لايفريل :1999) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة العالية والمنخفضة في مستوى الابداع الانفعالي ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث إذ اجريت الدراسة على طلبة الجامعة الذين تم تقييمهم بواسطة اقرانهم على انهم مبدعون انفعاليا على افتراض ان هذا التقديم ناتج من الملاحظة لسلوك افراد العينة .(Averill:1991:350-353)

ويرتبط الابداع الانفعالي بعدة متغيرات نفسية ومعرفية إذ اظهرت نتائج دراسة (بولس : 2010) الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الابداع المعرفي والابداع الانفعالي والاساليب الاخرى للابداع فالطالب الذي يستطيع استعمال التقنيات والتحكم في عناصر البيئة واستخدام عواطفه ومشاعره

وتنظيم سلوكه فانه يحصل على درجات عالية على مقياس الابداع الانفعالي ، ووجدت هذه الدراسة الى ان الذكاء الانفعالي يؤدي دورا وسيطا بين الذكاء المعرفي والابداع الانفعالي ، اي ان الذكاء المعرفي لا يؤثر بشكل مباشر على الابداع الانفعالي فقط وإنما يعمل معه من خلال الذكاء الانفعالي.(pulos:2010:1)

وتتجلى اهمية البحث الحالي في الوعي الذاتي وعلاقته بالإبداع الانفعالي وان خصائص شخصية الفرد تنعكس على السلوك الابداعي والقدرات الابداعية لدى طلبة الجامعة .

ومن خلال ما عرض يمكن ان نلخص اهمية البحث الحالي من خلال :-

1- يتناول البحث متغيرات لم تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام في الدراسات العراقية حسب علمنا.
2- ندرة الدراسات وقلتها التي تناولت هذه المتغيرات الوعي الذاتي وعلاقته بالإبداع الانفعالي .
3- يكشف البحث الحالي عن العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على : -

اولا: مستوى الوعي الذاتي لدى أفراد عينة البحث .

ثانيا: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الوعي الذاتي وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

ثالثا : مستوى الابداع الانفعالي لدى افراد العينة .

رابعا: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الابداع الانفعالي وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) .

خامسا: الكشف عن طبيعة العلاقة بين الوعي الذاتي والابداع الانفعالي .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة للمرحلة الثالثة في جامعة تكريت الدراسات الصباحية للعام الدراسي 2021 – 2022 .

تحديد المصطلحات :

اولا: الوعي الذاتي Self- awareness:

1-سعيد (2008) : معرفة الفرد بمشاعره واستخلاص نتائج ذاتية تقيم ذاته من خلالها ، فضلا عن مراقبة الفرد لنفسه من خلال افعاله ، ومحاولة التأثير بها لتصبح اكثر فعالية .(سعيد :115:2008)

2-العكايشي (2019) : يتضمن جانبا مهما من جوانب عملية تقويم شخصية الفرد ورؤية ذاتية ثاقبة للفرد ومحيطه .(العكايشي : 2019 : 312)

ويعرف الباحث الوعي الذاتي بأنه :

وعي الفرد وفهمه لمشاعره وافعاله لتصبح اكثر فعالية ، ورصد الافعال والتعرف على عواقبها مما يسهم في انسجامه وتأثيره في بيئته .

التعريف الاجرائي :

الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس الوعي الذاتي .

ثانيا: الابداع الانفعالي Emotional Creativity :

عرفه كلا من :-

1-خضر (2009): قدرة الفرد في التعبير عن انفعالاته الاصيلة والمنفردة ذات الفعالية العالية والتي تدفعه الى توجيه تفكيره بطريقة ايجابية في التعامل مع المواقف المختلفة وامتلاك الفرد للاستعدادات الابداعية التي تتصف بالجدة والاصالة .(خضر: 2009 : 99)

2-خاطر وآخرون (2013): استعداد الفرد وقدرته للكشف عن الانفعالات والتعبير عنها بطريقة فريدة واستخدامها في تحسين علاقاته والتأثير في الآخرين وحل مشكلاته الانفعالية بفاعلية.(خاطر : 2013 : 7)

ويعرف الباحث الابداع الانفعالي بأنه:-

قابلية الفرد على انتقاء مشاعره وادارة انفعالاته بطريقة تتسم بالجدة والفعالية مما يعزز التطور الشخصي والعلاقة مع الآخرين .

التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس الابداع الانفعالي .

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة :

اولا: الوعي الذاتي : مفهوم الوعي الذاتي :

ان مفهوم الوعي الذاتي يشير الى استبصارنا حول تقييمنا لأنفسنا ، ولماذا ندرك عالمنا الداخلي ، وكيف نتصرف عندما تداهمنا المواقف بأخطارها وازماتها وصعوباتها ، وفي اي لحظة نكون قادرين على مراقبة احوالنا .

وتشير كلمة الذات الى معنيان متمايزان هما اتجاهات الفرد وقدراته وتقييمه لنفسه بمعنى فكرة الشخص عن نفسه ، والمعنى الثاني يشير الى مجموعة من الانشطة مثل عمليات التذكر والتفكير والادراك ، وتعد الخبرات المدرسية من المصادر المهمة في تشكيل مفهوم الذات ، كما ان خبرات النجاح والفشل يؤثران في الطريقة التي ينظر بها الطلبة الى انفسهم.(الظاهر : 2004 : 49)

انواع الوعي الذاتي Types Self Awareness:

الوعي الذاتي مفهوم يشير الى معرفة ما تحته او ما يتضمنه من مواقف وامور تأخذ احيانا صورا متنوعة وانواعا متعددة ، وهي تدل جميعها على الوعي بما في داخلنا وما حولنا .

وقد ميز (ويكلاند : 1972) بين نوعين من الوعي الذاتي هما :-

1- الوعي الذاتي الذاتي : وهو حالة شعورية يكون فيها الانتباه مركزا على الاحداث الخارجية في ما يخص شعور الفرد .
2- الوعي الذاتي الموضوعي : وهذا النوع مقتصرا على ذات الفرد وهو عكس الاول ، ويعني وعي الفرد بخبراته الذاتية مثل وعيه بخبراته وافكاره ومشاعره ، وذلك يتضمن الاستبطان الذاتي او ما يطلق عليه الوعي الاستبطاني .(الشمري : 2000 : 5)

مستويات الوعي الذاتي levels Self- Awareness :

لقد حدد (باس) مستويات الشعور بالذات الخاصة والعامة التي تمثل السمة او الاستعداد ، والوعي بالذات الخاصة والعامة ، بعد ان اشار الى الطرائق التي يمكن فيها الاستدلال على الذات الحسية ،

والذات المعرفية المتقدمة والمتطورة ، لهذا قدم سلسلة مترابطة من مستويات الشعور والوعي بالذات ، بداها بالوعي او الشعور بالجوانب الجسمية صعودا وتنتهي بالاستبطان والتأمل الذاتي . (ناجي وآخرون : 2016 : 164)

وهناك مستويات اخرى استطاع الباحث ان يستنبطها من قراءته ، فهناك مستويات ايجابية وسلبية ضمن سلسلة مترابطة نبدئها بالقيم والآراء ، والاتجاهات ، والمواقف ، والمدركات وقوة الملاحظة ، والاحاسيس والمشاعر ، والسمات الشخصية ، والقدرات والمهارات المعرفية.

النظريات التي تناولت الوعي الذاتي :

1-نظرية دوفال و ويكلاند (1972) :

لقد اشار (دوفال و ويكلاند) الى ضرورة المميزة بين حالات الوعي الذاتي الموضوعي ، فالوعي الموضوعي يعني ان الفرد يعي بذاته ، وشعوره بالقوى الخارجية المباشرة ، الا انه لا يستطيع ان يركز انتباهه على نفسه بوصفه موضوعا في البيئة ، في حين ان الوعي الذاتي يعني وعي الفرد بنفسه فقط فيما يتعلق بخبرته بنفسه بوصفه مصدرا للادراك والفعل ، وان هذه المشاعر تمثل جوهر الوعي الذاتي .(البديري : 2014 : 40)

ويشير (دوفال و ويكلاند) الى ان اي فرد يمكن ان يشعر بحالة متطرفة في سيطرته الداخلية والخارجية ، وان حالات الوعي الذاتي والموضوعي تكون متنوعة ، ففي حالة الوعي الذاتي يكون الانتباه متجها نحو هدف ما ، فالفرد يحاول الحصول على شيء ما ، وهذا الشعور المتجه بقوه نحو المثير الخارجي ينتج عنه الشعور بالسيطرة الداخلية ، اما في حالة الوعي الذاتي الموضوعي ، فإن الفرد يركز انتباهه على نفسه وشعوره وتأريخه الشخصي ، وربما يحدث هذا الوعي بوساطة احداث خارجية قد تجعل الفرد يعي نفسه بوصفه موضوعا اكثر تأثيرا ، وهذا ينعكس نحو ذاته ، مما يجعله يدرك انعكاسه في البيئة .(Duval & Wiclund :1972 : 20)

2-نظرية باس Buss 1980 :

ذهب (Buss) الى ان الوعي الذاتي هو ان يكون الفرد منتبها لذاته ، وانه يستطيع توظيف قدراته الذاتية لمواجهة مواقف الحياة الاجتماعية، وتتوقف هذه المواجهة على اختلاف انماطها على الجهد الذي يبذله الفرد ، بحيث يجعله قادرا على ان يعي المواقف المختلفة ، وعلى الاساليب التي يتبعها الفرد في عملية مجابهة المواقف الجديدة او التي سبق وان تعرض لخبراتها. (الموسوي : 2016 :27)

واوضح (باس) اهمية المميزة بين الذات الحسية المبكرة والبسيطة ، وبين الذات المعرفية المتقدمة ، ثم يحاول المقارنة بين الجوانب العامة والجوانب الخاصة للذات ، لذا فإنه يؤكد ان لكل فرد ذاتا مستقلة عن غيره ، وان ما يحدث للشخص ليس اكثر اهمية من الذي يحدث للاخرين ، حيث يتم تجربته بشكل مختلف ، فضلا عن تأكيده على الخلفية العلمية للاستدلال على الذات اكثر من الافكار والتوقعات الشخصية ، ويرى ان المجموعة الاولى من الحقائق تشير الى مفهوم الذات من الاحداث الحسية ، وان كل فرد على معرفة ووعي بحدود جسمه وبإمكانه المميزة بين الاحداث التي تقع داخل الانسان وخارجه ، بحيث يكون جزءا فعالا من الفرد ، والجزء الآخر غير فعال . (Buss : 1980 : 2-3)

وتفترض نظرية (Buss) ان الافراد ذوي الشعور العالي بذواتهم يكونون اكثر وعيا ، ومعرفة بها مقارنتا مع الافراد ذوي الشعور الواطئ بالذات الخاصة ، ولمعرفة مدى تطبيق النظرية واختبارها ، يعرض (Buss) هذه الاجابة من اختبار السمة ، والتي هي جزء من النظرية من خلال تقسيم الافراد الى اولئك الذين يكونون على درجة عالية من الشعور بالذات الخاصة والافراد ممن هم على درجة واطئة ، وأما الافراد الذين لديهم ميل ضعيف للانتباه الى الجوانب الداخلية ، فهم نادرا ما يختبرون ذواتهم وقليلا ما يستنبطون دوافعهم ، او تخيلاتهم المتعلقة بذواتهم ، وهم في المحصلة النهائية لا يعرفون سوى القليل عن شخصياتهم ، وتكون تقديراتهم الذاتية ربما مستندة الى حد كبير على فهمهم الخاطئ لذواتهم . (Buss : 1980 : 22)

الجوانب العامة للذات :

وتتمثل هذه الجوانب على ما يلي :-

1- ميدان الجوانب العامة : وتتمثل بجميع الخصائص والصفات التي يمكن ان تكون ملاحظة ، ففي كل مجتمع يمثل الحد الادنى من المعايير التي تحدد الكيفية التي يقدم بها الافراد انفسهم في المكان العام .
2- المسببات والعمليات المستخدمة وتأثيرها : تعد افعال الآخرين الاكثر تكرارا للوعي بالذات العامة ، فغالبا ما يكون الظهور امام الطرف الآخر كافيا ليجعل الفرد مهتما وقلقا بخصوص ذاته .
3- الاستعدادات : ويشير الى الشعور بالذات العامة دائما ، ويعني (باس) تركيز انتباه الشخص الى ذاته بوصفها موضوعا اجتماعيا . (Buss : 1980 : 25-28)

ثانيا: الابداع الانفعالي Em0tional Creativity :

لقد اختلفت النظرة الحديثة للطبية الانسانية مع نهاية القرن العشرين والتي تمثلت بتجاهل القوى والجوانب الانفعالية والتي نرى انها تؤثر في سلوكنا وقوته ونوعيته ، اما النظرة الجديدة فترى ان هناك

تفاعل مستمر بين المعرفة والوجدان ، لذلك اهتم علماء النفس المعرفي في الدراسات الحديثة على دراسة الجوانب الانفعالية للعمليات المعرفية .

وتعد الانفعالات من الخصائص الانسانية المشتركة فجميع افراد المجتمع يحب ويكره ويغضب وهذه موجودة في كل نفس بشرية ، ويختلف الناس في التعبير عن هذه الانفعالات في كيفية الاستجابة الانفعالية لكل فرد وتحددها العوامل الثقافية والاجتماعية والدينية وكذلك المستوى المعرفي التي يستمدها الفرد من المجتمع الذي ينتمي اليه ، وتتحكم في استجابته الانفعالية من حيث الدرجة والنوع فبعض الافراد يعبون عن انفعالاتهم بطرق مختلفة فبعضهم يبكي بصوت مرتفع وآخر بصمت وآخر يعبر عن حزنه تعبيرا ابداعيا. (الجزار :2008: 61)

الخصائص المميزة للمبدعين انفعاليا :

الشخص المبدع انفعاليا ذلك الشخص الذي يميل الى الحزم وتوكيد الذات والسيطرة والاكتفاء الذاتي ، ولقد حدد (ايفريل : 1997) عدد من الخصائص للأشخاص المبدعين انفعاليا ونوجز بعضا منها بالآتي:

1- المبدعون انفعاليا لديهم القدرة على الاندماج والتعامل بشكل افضل مع الانفعالات غير المتوافقة.
2- قادرون على التعبير عن انفعالاتهم بطريقة رمزية اي يعتمدون على الرموز كوسائل للتعبير عن انفعالاتهم التي يصعب عليهم التعبير عنها .
3- يستطيعون اجراء تقييمات معقدة ويأخذون في حسابهم عددا من المثيرات وأقل احتمالية ان يصلون الى استنتاجات اقل نضجا ، وهذه التقييمات الانفعالية المعقدة من الخصائص المهمة التي تميز الاستجابة الابداعية .
4- المبدعون انفعاليا ينتبهون لمشاعر وسلوكيات الآخرين ، حيث يمتلك المبدعون انفعاليا على إبعاد وتهميش تجاربهم التي تركز في الذات والتكيف مع حاجات واهداف الاخرين.
5- يكونون اقل التزاما وارتباطا بالقيم والمعايير الشخصية والاجتماعية ، إذ هم اكثر تسامحا واستيعابا للسمات المتصارعة أو المتعارضة في أنفسهم وعند الآخرين .
6- ما يجدونه تحديا يراه الآخرين تهديدا ، وان المبدع انفعاليا يكون اكثر احتمالا ان يختار التحدي بينما يراه الآخرين تهديدا وهذا يشير الى الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية .(Averill & Knowles : 1991 :291-292)

مستويات الابداع الانفعالي :

يؤكد (ايفريل : 1999) على وجود مستويات مختلفة من الابداع الانفعالي تتطلب من الافراد استجابات انفعالية مختلفة وهي كالآتي :-

1-**المستوى الادنى** : يشير هذا المستوى الى قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات في ضوء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ، وتتطلب استجابات تكون فعالة في مواجهة مواقف معينة ومحددة .

2-**المستوى المتوسط** : يشير الى القدرة على تعديل طرائق التعبير عن انفعالاته لتلبية حاجات الفرد والمجتمع اي تعديل الاستجابة الانفعالية لتكون ملائمة لمتطلبات الفرد والمجتمع .

3-**المستوى المرتفع** : يشير الى القدرة على تعديل الانفعالات ووصفها في شكل جديد يتفق مع المعايير الاجتماعية المقبولة ، وهذا يتطلب تطوير اشكال جديدة من الاستجابات التي تعتمد على التغيير في المعتقدات والقواعد التي نمت من خلال الانفعالات .(العتابي : 2019 : 28)

معايير الابداع الانفعالي :

حدد (ايفريل و نويلز : 1991) نموذجا يتضمن ثلاثة معايير يتم من خلالها الحكم على سلوك وانفعال الفرد وهذه المعايير هي :

1-الجدة Novelty :تشير الجدة الى قدرة الفرد على انتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي غير مألوف ، وتحدد الجدة من خلال احدى المعايير التالية :

- المعيار الشخصي : ويتم ذلك من خلال مقارنة استجابة الفرد الراهنة مع استجاباته الماضية .
- معيار الاصدقاء : اي مقارنة استجابة الفرد مع اقرانه .
- معيار المجتمع : وهو مقارنة استجابة الفرد مع الاستجابات السائدة في المجتمع.((Averill & Knowles : 1991 :276)

2-الفعالية Effectiveness : المقصود بالفعالية انها ترتبط بطرائق حل المشكلات او مواقف معينة وتكون فعالة في سياق محدد .

3-الاصالة Originality : كلما كانت الاستجابة الانفعالية تتصف بالأصالة والقدرة على انتاج استجابات تظهر بدقة أراء الفرد وقيمه الخاصة ومعتقداته واتجاهاته نحو العالم والمجتمع (Averill & Knowles : 1991 :232)

النظريات التي فسرت الابداع الانفعالي :

1-نظرية ايفريل :Averill 1991:

يعود الفضل في ظهور هذا المفهوم الى عالم النفس الامريكي (Averill) الذي عده جيلا من الافكار الجديدة التي تعني بالظواهر الانفعالية إذ طور نظريته عندما عد الانفعالات التي يمر بها الفرد في حياته اليومية على انها متلازمات اجتماعية ، فضلا عن كونها استعدادات قصيرة المدى للاستجابة بطريقة خاصة .(الجميلي : 2016 : 27)

وهنا اشار (Averill) الى ان الابداع الانفعالي هو امتداد للنمو الفردي وبناء على ذلك فإن الانفعالات تتكون وتنمو وتنظم بالتوقعات والقواعد والمعايير الاجتماعية ، وان الانفعالات ترتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الفرد عند ذاته وعن القيم والمعايير الاجتماعية السائدة ، وبسبب الفروق الفردية في التنشئة الاجتماعية وطبيعة البيئة فإن الافراد يكتسبون المعتقدات والقواعد التي تساعد في تكوين المتلازمات الانفعالية بدرجات متفاوتة ، لذلك قد لا يشعر شخصان بالحزن بالطريقة نفسها تماما وإن كانوا ضمن البيئة والثقافة نفسها .

وتعد المتلازمات الانفعالية إحدى المبادئ او الافتراضات الثلاثة الاساسية للنظرية الاجتماعية للانفعالات والذي يعد الابداع الانفعالي استنباطا منها وهذه المبادئ هي :-

أ- الانفعالات عبارة عن متلازمات تشتمل على مكونات سلوكية ونفسية .
ب-لا يمثل أي من هذه المكونات السلوكية والنفسية اساسا بالنسبة للكل ز
ت-تمثل الاعراف والمعايير والقيم الاجتماعية مبادئ التنظيم الرئيسية التي تعطي المتلازمة الانفعالية شكلها وتناسقها .

وقد توصل ((Averill) الى ان الابداع يرتبط بثلاث طرق هي :-

- الانفعال كحالة سابقة للابداع .
- ممكن ان يكون الابداع خبرة انفعالية .
- يمكن ان تكون الانفعالات نتاجات ابداعية . (Averill:2011:39-42)

2-نظرية فريدريكسون Fredrickson 1998:

وضعت العالمة النفسية (باربرا فريدريكسون : 1998) نظرية لها وهي نظرية البناء والتوسع التي تخص الانفعالات الايجابية ودورها في توسيع التفكير لدى الافراد وكيفية بناء شخصياتهم ، وقد قامة (فريدريكسون) بعدد من التجارب واظهرت النتائج ان تداعيات الافكار تزداد مع الانفعالات الايجابية

وتنخفض مع الانفعالات السلبية ، اي ان رفع الحالة المزاجية للمفحوصين من خلال مثيرات سارة او تفاعل مع اشخاص مرغوبين يؤدي ذلك الى آثار ايجابية وبالتالي تنشط العمليات العقلية ، اما في حالة الهم والحزن فإنها تؤدي الى تضييق النشاط العقلي ، ان الانفعالات الايجابية والانفتاح الذهني يتبادلان الدور التعزيزي مما يضمن مجالا واسعا من الاستجابات الابداعية والحلول الفاعلة وتحسين الصحة النفسية وبالتالي مزيدا من الايجابية فإن الفرح يدفع الفرد الى الابداع في المجالات الاجتماعية والعلمية والنفسية .(Fredrickson 2002:219)

ثالثا : الدراسات السابقة :

اولا: الدراسات السابقة التي تناولت الوعي بالذات :

1-دراسة (فرانزوي : Franzoi:1983):

(الوعي الذاتي وعلاقته بالقلق الاجتماعي)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الوعي الذاتي والقلق الاجتماعي ، وتحري بعض التأثيرات للشعور بالذات الخاصة والقلق الاجتماعي ، تكونت عينة الدراسة من (80) فردا من ذوي الشعور بالوعي الذاتي (عالي ، واطئ) ، استعمل الباحث مقياس مفهوم الذات لغرض التعرف على الفروق في مفهوم الشخص لذاته ، بعد تحليل النتائج احصائيا تبين ان الاشخاص ذوي الشعور الواطئ بالذات الخاصة كانوا اكثر سلبية في مفهومهم عن ذواتهم مقارنة بالاشخاص من ذوي الشعور العالي بالذات الخاصة (Franzol : 1983 : 277-285)

2-دراسة (وودي وكامبلس 1997 : Woody & charmbles)

(الوعي الذاتي وعلاقته بالرهاب الاجتماعي)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الوعي الذاتي والرهاب الاجتماعي لدى عينة من الافراد من مختلف الاعمار ، استخدم الباحث اسلوب العلاج المعرفي السلوكي ، وتضمن مجموعة من الجلسات المتعددة بحيث تركزت هذه الجلسات بالدرجة الاساس على معالجة القلق ، والمخاوف الشخصية والاجتماعية والتقويم الذاتي ، اظهرت النتائج ان التغيير في تركيز الوعي الذاتي الخاص اثناء فترة العلاج كان له اثر في تحقيق الهدف من العلاج ، فضلا عن تقليل تركيز الانتباه الخاص ، وقد يكون علاجا ستراتيجيا مهما .(Woody & charmbles : 1997:117)

ثانيا:ا لدراسات السابقة التي تناولت الابداع الانفعالي :

1-دراسة (دراسة الحمداني وأخرون :2013):

(الابداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق في مستوى الابداع الانفعالي لمتغيري الجنس والتخصص ، تكونت عينة البحث من (300) طالب من جامعة تكريت ، تم اعداد اداة لقياس مستوى الابداع الانفعالي ، واستعمل معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ، اظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من الابداع الانفعالي لعينة البحث ، ولا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الانفعالي بين الذكور والاناث والتخصصات العلمية والانسانية .(الحمداني وآخرون : 2013)

2-دراسة (العابدي : 2017):

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الابداع الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة ودلالة الفروق في ضوء التخصص العلمي والنوع ، بلغت عينة البحث (500) طالبا من جامعة القادسية ، قامة الباحثة بتبني مقياس (ايفريل) ، استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل نتائج الدراسة ، اظهرت النتائج ان الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع من الابداع الانفعالي ووجود فروق دالة احصائيا في متغير النوع ولصالح الاناث والتخصص الانساني .(العابدي : 2017)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

لأجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية كان لا بد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الاصلي ، واكمال المقاييس اللازمة التي تتصف بالصدق والثبات والموضوعية ، وسوف نعرض في هذا الفصل هذه الاجراءات وكما يأتي :-

اولا : منهجية ومجتمع البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وقد اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة تكريت الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) من الذكور والاناث والتخصصات العلمية والانسانية من طلبة المرحلة الثالثة ، والبالغ عددهم (2342)* طالبا وطالبة ، موزعين بحسب الكليات العلمية والانسانية .

ثانيا: عينة البحث :

تألفت عينت البحث الحالي من (150) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كليات (التربية للعلوم الانسانية ، القانون ، العلوم ، الهندسة) وكما مبين في جدول (1) .

جدول (1) عينة البحث موزعة بحسب (الجنس والتخصص العلمي)

الكلية	اعداد الطلبة		المجموع
	ذكور	اناث	
التربية للعلوم الانسانية	20	17	150
القانون	20	18	
العلوم	20	17	
الهندسة	20	18	

ثالثا: اداتا البحث :

ولتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب توفر اداتين واحدة لقياس الوعي الذاتي والاخرى لقياس الابداع الانفعالي . إذ أعد الباحث مقياس الوعي الذاتي ، وتبنى مقياس الابداع الانفعالي الذي أعدته (الجميلي : 2016) وكما مبين في أدناه :

1-مقياس الوعي الذاتي :

ولأجل بناء مقياس الوعي الذاتي كان على الباحث دراسة نماذج مختلفة من مقاييس هذا المتغير والتي صممت بهدف قياس مستوى الوعي الذاتي ومنها مقياس (البديري : 2014) ومقياس (القره غولي :2011) وبعد الاطلاع على هذه المقاييس لم يجد الباحث مقياس حديث يلائم البحث الحالي ، وعليه قام ببناء مقياس الوعي الذاتي وفقا للخطوات الآتية :-

-**تحديد مجالات المقياس:** لغرض اعداد مجالات المقياس ، حدد الباحث ثلاثة مجالات للمقياس تنطبق والمؤشرات المتبعة لاعداد مجالات الوعي الذاتي وهي : **الوعي الانفعالي ، التقييم الدقيق للذات ، الثقة بالنفس** ، وبعد تحديد مجالات المقياس قام الباحث بصياغة فقرات لكل مجال من مجالات المقياس وعدد فقراته فبلغ عدد فقرات المقياس الكلية (45) فقرة .

-**تعليمات المقياس:** بعد اعداد الصيغة الاولية للمقياس ، وضع الباحث تعليمات توضيحية للإجابة على فقراته وذلك بوضع علامة (صح) امام البديل الذي يختاره افراد العينة وامام كل فقرة خمسة بدائل هي(بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، الى حد ما ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة).

التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري) : بعد تحديد مكونات المقياس وفقراته البالغة (45) فقره وبدائلها وتعليماتها ، عرض على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس(*) لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها. وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات لمكوناتها أو عدمه عند مستوى دلالة (0,05) اظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة وان قيمتها المحسوبة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3,841) وجدول (2) يبين ذلك" .

جدول (2)آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الوعي الذاتي

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		قيمة مربع كاي	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
		التكرار	النسبة			
3-4-5-6-7-8-10-9-11- 12-13-14-16-17-18-20- 19-21-22-23-24-25-28- 29-31-34- 35 -36- 37- 40- 41 -42- 43- 44- 45	35	10	%100	10,000	3,841	دال احصائيا
2-15-26-32-27-30-1- 38- 33 – 39-	10	8	%81	9,88		

-وضوح التعليمات: من اجل التأكد من وضوح تعليمات وفقرات الاختبار من حيث صياغتها أو لغتها وكذلك بغية تحديد الوقت اللازم للإجابة قام الباحث باختيار عينة عشوائية بلغت (25) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة ، وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضا وغير مفهوم سواء كانت تعليمات الاختبار او مواقفه ، فكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الاجابة ، وقد تراوح وقت الاجابة بين (15-25) دقيقة وبمتوسط مقداره (20) دقيقة .

-اسلوب المجموعتين المتطرفتين: لغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من (100) طالبا وطالبة وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازليا ، واختار الباحث (27) من الدرجات العليا و(27) من الدنيا ، ولذلك حصل الباحث على مجموعتين الاولى تمثل العليا والثانية تمثل الدنيا ، واظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة(1,96)عند مستوى دلالة (0,05) ما عدا فقرتين هما (4-23) وبذلك اصبحت عدد فقرات المقياس(43) فقرة والجدول (2) يوضح ذلك .

–

*- 1-أ.د.شاكر محمد احمد 2-أ.د.آوان كاظم عزيز 3-أ.د.صباح مرشود منوخ 4-أ.م.د.قصي حامد حميد 5-أ.م.د.آوان كاظم عزيز 6-أ.د. زكريا عبد احمد 7-أ..د.وفاء كنعان خضر 8-أ.م.د.خالد احمد جاسم 9-أ.م.د.سرى اسعد جميل 10-م.د.رحاب عبدالوهاب .

جدول (2)تمييز الفقرات باستخدام المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		التائية المحسوبة	الجدولية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,43	0,69	3,12	1,10	9,13	
2	4,46	0,71	3,47	1,12	5,56	
3	4,93	0,23	3,97	1,17	8,12	
4	2,91	0,23	2,49	0,23	0,11	
5	4,67	0,55	3,80	1,13	7,07	
6	4,20	0,70	2,56	1,22	11,81	
7	4,25	0,72	3,23	1,31	9,87	
8	4,28	0,82	2,16	1,26	10,02	
9	4,62	0,66	2,91	1,11	7,75	
10	4,25	0,81	3,34	1,38	9,69	
11	4,27	0,77	2,78	1,17	5,54	
12	3,60	0,06	2,60	1,31	11,76	
13	4,51	0,67	3,23	1,18	8,82	
14	4,46	0,80	2,78	1,12	8.03	
15	4,76	0,55	2,69	1,21	8,42	
16	3,92	0,87	2,44	1,16	7,61	1,96
17	4,55	0,63	3,12	1,18	7,23	
18	4,12	0,62	2,86	1,13	7,36	
19	3,90	0,43	2,33	1,16	8,12	
20	4,26	0,24	2,42	1,19	8,61	
21	4,12	0,60	2,92	1,12	7,96	
22	3,82	0,44	2,46	1,23	8,21	
23	4,27	0,28	2,11	0,40	1,14	
24	4,51	0,48	3,43	1,12	8,33	
25	4,28	0,56	2,87	1,19	8,14	
26	4,18	0,78	2,83	1,15	8,19	
27	4,56	0,66	2,66	1,12	9,61	
28	4,11	1.08	2,73	1.19	11,2	

29	4,69	0,82	2,45	1,04	7,64	
30	4,43	0,34	2,33	1,11	10,08	
31	3,32	1,3	2,67	1,09	7,54	
32	3,67	0,83	2,28	1,01	9,03	
33	4,83	0,48	3,16	1,13	8,87	
34	4,35	1,11	2,44	1,17	8,35	
35	4,31	0,34	2,67	1,07	9,72	
36	4,18	0,92	2,81	1,14	8,34	
37	4,11	0,38	2,65	1,03	8,91	
38	3,89	1,3	3,14	1,17	10.07	
39	4,55	0,32	2,38	1,06	7,26	
40	4,25	0,89	2,67	1,02	8,08	
41	4,14	0,44	2,76	1,04	8,25	
42	4,87	0,64	2,55	1,13	9,12	
43	4,13	0,77	2,67	1,01	8,23	
44	4,43	1,2	2,31	1,13	7,89	
45	3,16	0,69	2,65	1,21	8,92	

ب–ثبات المقياس Reliability :

ان الثبات من المفاهيم التي يجب على اي مقياس ان تلازمه تلك الصفة ليكون صالحا للاستعمال ، والاداة الجيده هي الاداة التي تعطي النتائج نفسها في كل مرة ويمكن الاعتماد عليه ، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس ، ولحساب معامل الثبات قام الباحث بتطبيق مقياس الوعي الذاتي على عينة بلغت (30) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية . وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :-

أ–طريقة اعادة الاختبار (Test – re – test) :

"بعد التطبيق الاول بـ (15) يوم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين الاول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات (0.81) وهو معامل جيد ، إذ ويشير الخبراء في القياس الى ان معامل الارتباط الجيد يجب ان يتراوح بين (0,70 – 0,90) إذا اريد وصف الاداة بأنها ذات ثبات مقبول .

ب–طريقة ألفا – كرونباخ (Cronbach – Alpha) : وجرى ايجاد ثبات مقياس الصراع القيمي بطريقة (الفا – كرونباخ) ، التي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,84) وهو معامل جيد يشير الى تجانس المقياس" .

-**الصيغة النهائية للمقياس** : تكون مقياس الوعي الذاتي بصورته النهائية من (43) فقرة خضعت للإجراءات السايكومترية المتبعة في اعداد ادوات القياس واصبح جاهزا للتطبيق .

2-مقياس الابداع الانفعالي :

من اجل قياس الابداع الانفعالي كان لا بد من وجود اداة قادرة على القياس لذلك تبنى الباحث مقياس (الجميلي :2016) وهي اداة حديثة تتلائم ومجتمع البحث الحالي، تكون المقياس في بصورته النهائية من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات متقاربه الاهمية هي (**المرونة ، الاصالة , الانفعالية**) ، ولكل فقره (5) بدائل هي (بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، الى حد ما ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة) . واتبع الباحث الخطوات اللازمة للتأكد من صدق وثبات هذه الاداة لذلك اتبع الطرق التالية :

أ-الصدق الظاهري للمقياس :

بعد تحديد مجالات المقياس وفقراتها البالغة (32) فقره وبدائلها عرض على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس[*] بغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس الابداع الانفعالي .

***- 1-أ.د.شاكر محمد احمد 2-أ.د.آوان كاظم عزيز 3-أ.د.صباح مرشود منوخ 4-أ.م.د.قصي حامد حميد 5-أ.م.د.آوان كاظم عزيز 6-أ.د. زكريا عبد احمد 7-أ..د.وفاء كنعان خضر 8-أ.م.د.خالد احمد جاسم 9-أ.م.د.سرى اسعد جميل 10-م.د.رحاب عبدالوهاب .**

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات لمكوناتها أو عدمه عند مستوى دلالة (0,05) واظهرت النتائج ان جميع الفقرات صالحة وان قيمتها المحسوبة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3,841) وجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الابداع الانفعالي

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		قيمة مربع كاي	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
		التكرار	النسبة			
1-2-4-7-8-10-12-13-14-15-16-18-21-22-23-24-25-26-27-28-30-31-32	26	10	%100	10	3,841	دال احصائيا
3-5-6-9-17-11-19-20-26	10	8	%81	9,88		

ب-ثبات المقياس Reliability :

يعد الثبات من المفاهيم التي يجب على اي مقياس التمتع بها ليكون صالحا للاستعمال والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها في كل مرة ويمكن الاعتماد عليه ، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس ، ولحساب معامل الثبات قام الباحث بتطبيق مقياس الابداع الانفعالي على عينة بلغت (30) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية .

وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :-

أ-طريقة اعادة الاختبار (Test – re – test) :

" بعد التطبيق الاول بـ (15) يوم اعيد تطبيق الاداة على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين الاول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات (0.86) وهو معامل جيد ، إذ يشير الخبراء في القياس الى ان معامل الارتباط الجيد يجب ان يتراوح بين (0,70 – 0,90) إذا اريد وصف الاداة بأنها ذات ثبات مقبول.

ب-طريقة ألفا - كرونباخ (Cronbach – Alpha) :

وجرى ايجاد ثبات مقياس الابداع الانفعالي بطريقة معامل (الفا – كرونباخ) ، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,88) وهو معامل جيد يشير الى تجانس المقياس .

-التطبيق النهائي :

بعد ان استكمل الباحث الاجراءات الضرورية لبناء مقياس الوعي الذاتي ، والتحقق من الصدق والثبات لمقياس الابداع الانفعالي ، قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة بلغت (150) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت المرحلة الثالثة .

الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث الحالي :-

1- مربع كاي (Chi- square) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات المقاييس .
2- الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample Test) لمعرفة دلالة متوسط العينة على المقياس.
3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (two-Sample Test) لمعرفة معامل التمييز .
4- معامل ارتباط بيرسون (Person) لحساب ثبات الاستجابات بطريقة اعادة الاختبار وايجاد العلاقة بين الوعي الذاتي والابداع الانفعالي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها / توصيات البحث ومقترحاته

سيتضمن الفصل الرابع نتائج التي توصلت إليها وفق الاهداف المحددة ، و كذلك مناقشة تلك النتائج في ضوء الادبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني للبحث الحالي وعلى النحو الآتي. :-

الهدف الاول : الكشف عن مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة:

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة إذ بلغ (114,21) وبانحراف معياري قدره (4,25) وبمتوسط نظري (129) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري ، تبين

عدم وجود فرق دال احصائيا بين المتوسطين، وان القيمة المحسوبة تساوي (3,99) وهي اقل من الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (149) وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمتغير الوعي الذاتي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الحرية	القيمة. التائية		مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
150	114,21	4,25	129	149	3,99	1,96	دالة

وتدل تلك النتيجة على ان طلبة الجامعة لديهم وعي ذاتي بدرجة جيدة ، وتبدو هذه النتيجة منطقية في ظل الاستقرار النسبي والانفتاح الثقافي والاجتماعي الذي يعيشه البلد في السنوات الاخيرة مما اتعكس بصورة ايجابية على وعيهم بذواتهم ، وهذا ما ذهب اليه (Buss) الى ان الوعي الذاتي هو ان يكون الفرد منتبها لذاته ، وانه يستطيع توظيف قدراته الذاتية لمواجهة مواقف الحياة الاجتماعية وهو يعي بذاته.

الهدف الثاني : الكشف عن دلالة الفروق في الوعي الذاتي تبعا لمتغير (الجنس : ذكور – اناث) لدى طلبة الجامعة :

استخدم الباحث للكشف عن هذا الهدف الاختبار التائي لعينتين. مستقلتين ،إذ تبين ان هناك فروق ذات دالة احصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (148) ولصالح الذكور ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور في الوعي الذاتي (116,86) وبانحراف معياري (10,474) وبلغ متوسط درجات الاناث (113,46) وبانحراف معياري قدره (9,038) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2,533) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) وبينت هذه النتيجة الى ان الذكور اكثر وعيا من الاناث وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) نتائج الاختبار التائي على دلالة الفروق في الوعي الذاتي تبعا لمتغير الجنس (ذكور– إناث)

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	"الانحراف المعياري	القيمة التائية"		مستوى دلالة
					محسوبة"	جدولية"	
الوعي الذاتي	ذكور	80	116,86	10,474	2,533	1,96	0,05
	إناث	70	113,46	9,038			

يرى الباحث ان السبب وراء ارتفاع الوعي الذاتي عند الذكور ربما يعود الى ان مواقف الحياة المختلفة التي يتعرض لها الذكور والتي بدورها تزيد من وعيهم بذاتهم وتجعلهم اكثر انتباها ووعيا من الاناث في مجتمعاتنا العربية والاسلامية ونوع الثقافة السائدة حول رعاية البنات وحمايتهن وعدم اكتراثهن بصعوبة الحياة والمسؤوليات الملقاة على عاتق الذكور.

الهدف الثالث : التعرف على مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة :

بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الابداع الانفعالي بلغت (116,28) وبانحراف معياري مقداره (9,66) درجة وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (96) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية. المحسوبة هي (27,31) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) وهي دالة احصائيا عند مستوى (0,05) وهذا يدلل على وجود مستوى ابداع انفعالي جيد وكما موضح في الجدول (7)

جدول (7) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمتغير الابداع الانفعالي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة. التائية		بدلالة 0,05
					محسوبة	جدولية	
150	116,28	9,66	96	149	27,31	1,96	دالة

يرى الباحث ان ارتفاع الابداع الانفعالي لدى عينة البحث يعود الى الاستقرار الاجتماعي الحالي والانفتاح الثقافي وقلت المواقف والمشكلات الضاغطة ، وهنا اشار (Averill) الى ان الابداع الانفعالي هو امتداد للنمو الفردي وإن الانفعالات تتكون وتنمو وتنظم بالتوقعات والقواعد والمعايير الاجتماعية واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (العابدي : 2017)

الهدف الرابع: الكشف عن دلالة الفروق في الابداع الانفعالي تبعا لمتغير الجنس(ذكور – اناث) لدى طلبة الجامعة :

للتحقق من ذلك قمت باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات كل من الذكور والاناث على مقياس الابداع الانفعالي ، إذ بلغ متوسط استجابات الذكور(115,432) وبانحراف معياري قدره (11,156) ، اما متوسط درجات الاناث فقد بلغ (115,326) وبانحراف معياري قدره (10,198) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,635) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (05’0) وبدرجة حرية (158) والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على دلالة الفروق في الابداع الانفعالي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الابداع الانفعالي	ذكور	80	115,432	11,156	0,635	1,96	غير دال
	إناث	70	115,326	10,198			

ومن خلال النتائج التي توصل اليها الباحث في جدول (8) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغير الجنس ، ان عدم الاختلاف يعني ان الجنسين متقاربين في الظروف التي تعرض لها مجتمع البحث اذ يتلقون نفس التعليم ونفس التعاليم والقيم الثقافية والاجتماعية .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي والابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة :

بينت المعالجة الاحصائية الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بالذات والابداع الانفعالي فبلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0,532) وأشارت الى ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين متغيري البحث والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9) العلاقة بين الوعي الذاتي والابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
150	0,532	0,112	دال

يتبين من الجدول (9) ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري البحث وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط التي تساوي (0,112) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(149) وهذا يدل على انه كلما زاد الوعي الذاتي زاد تبعا لذلك الابداع الانفعالي .

وفي ضوء النتائج في اعلاه قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات :

اولا: الاستنتاجات :

1- هناك مستوى جيد من الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة .

2-توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي الذاتي ولصالح الذكور .

3-هناك مستوى جيد من الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

4-لا توجد فروق دالة احصائيا في الابداع الانفعالي حسب متغير الجنس. (ذكور – إناث).

5-وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة الحالية (الوعي الذاتي والابداع الانفعالي)

ثانيا: التوصيات:

1- اقامة مزيد من الدورات والندوات التي تستهدف تعريف الطلبة بذواتهم للمحافظة على الوعي الذاتي الحالي وزيادته.
2- توفير اجواء بيئية مناسبة تساعد الطلبة في فهمهم لذواتهم وتطويرها وتنميتها .
3- إقامة ندوات علمية تخصصية يشارك فيها المختصون في الارشاد التربوي والنفسي والاجتماعي ، تتناول المشكلات التي تواجه الطلبة .
4- تعزيز الانشطة والفعاليات الترفيهية والاجتماعية ، وتفعيل التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعة لإشاعة روح المحبة والمودة والمشاعر الايجابية.
5- إقامة ورش عمل وندوات توعية للطلبة بما يسهم في تنمية الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة .

ثالثا : المقترحات:

1- القيام بدراسات مماثلة في مدارس القطر المختلفة .
2- بناء برامج تربوية لتنمية الوعي الذاتي والابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة ومراحل دراسية اخرى .
3- اجراء دراسات اخرى تستهدف متغيري البحث لشرائح اجتماعية مختلفة .
4- اجراء دراسات للوعي الذاتي وعلاقته بـ(التفكير التأملي ، الذكاء العاطفي).

1- Al-Budairi, Hani Allawi (2014): Self-awareness and its relationship to the anxiety of being among the students of Al-Mustansiriya University, an unpublished master's thesis, College of Education, Baghdad, Iraq.

2- Badawi, Zainab Abdel Alim (2011): The structural model of the relationship between emotional creativity and some emotional information processing variables, Journal of the College of Education, No. (7), Zagazig University.

3- Al-Khalidi, Atallah Fouad, and Alami, Dalal Saad Al-Din (2009): Mental health and its relationship to adaptation and compatibility, Dar Safaa, Amman, Jordan.

4- Ghafour, Bushra Nour El-Din (2008): Social responsibility and its relationship to decision-making among teachers, published research, Journal of the College of Education for Human Sciences, No. (4), Tikrit University.

5- Al-Jazzar, Muhammad (2008): Values in shaping human behavior, Al-Kitab Center for Publishing, Egypt, Cairo.

6- Al-Jumaili, Sari Asaad Jamil (2016): Emotional creativity and its relationship to thinking styles and personality patterns (A-B) among university students, unpublished doctoral thesis, Tikrit University, College of Education, Iraq.

7- Al-Hamdani, Rabia Manea, and Al-Sanawi, Bushra Khattab Al-Omar (2013): Emotional creativity and its relationship to some variables among university students, Tikrit University, Journal of Salah Al-Din Center for Historical Research.

8- Khater, Shaimaa Shoukry, and Faten Talaat (2013): Emotional creativity as an indicator of distinction among samples of adolescents with reading difficulties for those gifted in drawing and ordinary people, Faculty of Arts, Tanta University, Egypt.

9- Khader, Adel Saad Youssef (2009): Emotional creativity and its relationship to the strength of cognitive control and values among a sample of third year middle school students, Qatari Education Journal, No. (160), Qatar National Press, Qatar.

10- Sabbar, Hossam Mahmoud (2009): Social anxiety and its relationship to cognitive failure among university students, published research, Journal of the College of Education for Human Sciences, No. (4), Tikrit University.

11- El-Zayat, Fathi (2001): The labor environment for academic self-efficacy and its determinants, Cognitive Psychology Series C (6), University House for Publishing, Cairo.

12- Saeed, Suad Jaber (2008): The Psychology of Thinking and Self-Awareness, 1st Edition, Modern Book World, Amman, Jordan.

13- Al-Shammari, Karim Abdel Samer (2000): Self-awareness and its relationship to professional compatibility among employees in professional institutions, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, Iraq.

14- Al-Zahir, Qahtan Ahmed (2004): Principles of Measurement and Evaluation in Education, International Public House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

15- Al-Azza, Saeed Hussein (2001): Psychological Counseling: Its Methods and Techniques, 1st Edition, House of Culture for Publishing and Distribution, Al-Arz Press, Amman, Jordan.

16- Al-Atabi, Hazem Abdel-Kazim Hussein (2019): Emotional creativity and its relationship to conceptual fluency, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Education, Iraq.

17- Al-Abedy, Nahla Abdel-Hadi (2017): Emotional creativity and its relationship to the orientation towards life among university students, unpublished master's thesis, Al-Qadisiyah University, Iraq.

18- Al-Akashi, Bushra Ahmed (2019): The relationship of awareness to the strength of cognitive control among students of the University of Sharjah, Al-Adab Journal, No. 129, UAE.

19- Qarah Ghouli, Hassan Ahmed Suhail, and Al-Ugaili, Jabbar Wadi (2012): The Psychology of Self-Awareness and Social Persuasion, 1st Edition, Baghdad, Iraq.

20- Al-Mousawi, Anwar Mujbil (2016): Openness to experience and its relationship to self-awareness, Master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, Iraq.

21- Mansour Mohamed El-Sayed Ibrahim (2001): The interaction between the global components of consciousness and their relationship to intelligence and some cognitive processes, unpublished doctoral thesis, Faculty of Arts, Tanta University, Egypt.

22-Naji, Naji Mahmoud and Aziz Taqi, (2016): Self-awareness among university students, Journal of the College of Education, No. IV.

1- Averill , J ,R , (1999):**Individual differences in emotional Creativity ;** Structure and correlates , journal of personality .
2- Averill , J ,R , **Emotions and creativity , university of Massachusetts Amnesty** , paper presented at the 12 conference on creativity and innovation , Portugal .
3- Boss , A ,H , (1980) ;**Self –Consciousness and Social anxiety San** Francisco ; freeman .
4- Pulos, D,(2010); **Research on college student Emotional Creativity Emotional Intelligence and cognitively** , post on January .
5- Duval, S , & wiclund , R , A , (1972); **A theory of objective self-awareness** ,Academic press ; new York .
6- Frederickson, b, I . et al (2001) ; **positive Emotions in positive psychology the broaden – and – build theory of positive Emotions** . American psychology.
7- Franzoi , G . W , (1983); **the psychology consciousness** . New jersey prentice Hall , Asimon & Schuster company .
8- Woody .s. & Chambliss , D . (1997) ; **Self-Focused attention in the treatment of social phobia** , behavior research and therapy .